UNIVERSITY OF CAMBRIDGE INTERNATIONAL EXAMINATIONS
International General Certificate of Secondary Education

FIRST LANGUAGE ARABIC **0508/02**

Paper 2 Reading and Directed Writing

May/June Session 2004

2 hours 15 minutes

Additional Materials: Answer Booklet/Paper

READ THESE INSTRUCTIONS FIRST

If you have been given an Answer Booklet, follow the instructions on the front cover of the Booklet.
Write your Centre number, candidate number and name on all the work you hand in.
Write in dark blue or black pen on both sides of the paper.
Do not use staples, paper clips, highlighters, glue or correction fluid.

Answer **all** questions.
The number of marks is given in brackets [ ] at the end of each question or part question.
At the end of the examination, fasten all your work securely together.

اقرأ هذه التعليمات أولاً

إذا أعطيت دفترًا للإجابات ، فاتبع التعليمات المطبوعة على غلافه.
اكتب رَقم المركز، ورقمك الخاص ، واسمك على أوراق الإجابات كلها.
اكتب بالقلم الأزرق الداكن أو الأسود على وجهي ورقة الإجابة.
يمنع استخدام الآتي : الدبّاسات ، الشكّالات ، أقلام التوضيح الملونة ، الصمغ ، السائل الماحي.

أجب عن الأسئلة كلها.
درجات الأسئلة موضحة بين معقوفين [ ] عند نهاية كل سؤال.
عند نهاية الامتحان اربط أوراق إجاباتك معًا بإحكام.

This document consists of **4** printed pages.

© UCLES 2004

www.theallpapers.com

الجزء الأول

اقرأ النصين الآتيين بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما:

النص الأول:

أبي

في عام ١٩٤٠، وفيما كنت أجتاز ساحة المرجة مع صديقي، وكنّا يومذاك طالبين في دار المعلمين، تعرّض لنا رجلٌ قصير القامة، خفيف اللحية، ضاحك الوجه والنظرات.

– مرحبًا يا شباب!

وانطلقت كفّه القوية الخشنة ترنّ على كفينا في مصافحة، وسأل: إلى أين؟ قلت: إلى بائع الحلوى، قال ضاحكًا: وحصّتنا محسوبة؟

وبين " تفضّل " ملحّة، واعتذار بشوش، وانسحاب خفيف الخطو، غابت معه الملامح الأنيسة والثياب العربية عند أول منعطف.

سألني صديقي: مَن هذا؟ قلت: ألا تعرفه؟ إنّه أبي!

– أبوك؟ هل في الدنيا آباء من هذا النوع ألطف ظلاً من إخوان وأصدقاء؟

بعد أربعة عشر عامًا ذكرني بالقصة الصديق نفسه، وعتب عليّ أنني أنسيتها. والصحيح أن هذا الحنان الذي ارتفع بالأبوة حين هبط إلى مظهر الأخوّة، وهذه البشاشة التي تفعل في التهذيب أكثر من فعل التقطيب، كانا رفيقي عمري.

في سلوكه كثير مما تنسبه إلى زمن قديم: تصلّبٌ في الفصل بين الحلال والحرام، بين الجائز والممنوع، وأخذٌ من كل شيء بأوثقه وأبعده عن الشبهات، ولسان عفّ ما سمعته شتم ولا قذف ولا تعرّض لغائب ولا لحاضر بما يكره. الناسُ كلهم في قلبه، فما أوسع ما أحبّ، وما أقلّ ما كره، إذا غضب فغضب الحليم، وترده إلى الموعظة الحسنة الكلمةُ الطيبة.

ما تعلم في المدرسة كثيراً، لكنه نصّبَ نفسه – وهو العامل الكادح – طالبَ علمٍ. ما من شيخ سمع بأنه ذو علم وفضل إلا لحق به آخذاً من علمه، ومراقبًا فضله، حتى إذا وجد اعوجاجًا قام إليه كالسهم المنطلق.

لقد أسعد طفولتنا وشبابنا بحب غامر، وصداقة رائعة. وإني لأخجل لكن مفتخراً، إذا أصرح أنه ليبعث فينا الاعتزاز وليشعرنا بالاحترام لأنفسنا عن طريق احترامه لنا، فما دخلنا مرّةً عليه وهو متكىء إلا جلس أو وقف، ويكادُ ألا يخاطب أحدنا إلا بلفظ الجمع. وبهذا الاحترام لنا المبالغ فيه، فوق كل سلوكه، جعلنا كلما كبرنا، أحسسنا أكثر من قبل أننا صغاره. وهو إذا يرانا أمامه شبابًا وصبايا، ويعانقنا عناق المشتاق للمشتاق، يدفع في كل عروقنا نسغ الحياة والقوة.

(حديث دمشقي، لنجاة قصاب حسن، ١٩٩٣، بتصرف)

© UCLES 2004

www.theallpapers.com

النص الثاني:

أيام طفولتي

لو كانت أمواج البحر على سواحل عاصمة البحرين: المنامة، تحتفظ بآثار أقدام الأطفال، لاحتفظت بقدميّ الصغيرتين العاريتين. الشمسُ تتجه نحو المغيب، ونحن نتجه نحو البحر. كنّا ثلاثة أو أكثر، لاتأتي موجةٌ حتى نطبع عليها أقدامنا الصغيرة، نبعثر ماءها، نخلطها برمل الساحل، فتعود به إلى البحر مثقلة. ونحن، نحن لانعلم بتعبها، لا نعرف منْ أيّ بحر جاءت، وكم عدد السفن التي اصطدمت بها وهي في طريقها إلينا؟ لكننا نعرف أن آثار أقدامنا مطبوعة عليها.

كانت الأمواج تتخطّى مبنى المحكمة القديمة بالمنامة، ولا تغادر مكانها حتى تستشعر خفة أجسادنا الصغيرة. نصعد فوقها فنفرح ونضحك لأنها تجعلنا في الهواء كلما قفزنا فوقها. لاينهرنا أحدٌ هنا، بل نأخذ حاجتنا ثم نعود إلى البحر، نتقاذف بمائه الذي لا نلتفت لملوحته في عيوننا الصغيرة، التي تدرك الجمال بالفطرة. نمارس ألعابًا عدة في البحر. نصنع سفنًا صغيرة مما هو مرميّ على الساحل، ثمّ نضعها بهدوء تام في الماء، وعندما تتحرك نودعها بضحكات وبسمات وتفاخر.

طفل امتلأ بحب البحر، حتى لكأن جدران بيتنا جدران واهية لا وجود لها. هذا البحر لا يوازيه إلا نخيل الحي الخضراء، ربما لأنها تطل على البحر أكثر منا.

كانت عيوننا على البحر تارة، وعلى أمهاتنا أحيانًا أخرى، وحين يبقى على غروب الشمس لحظات تبدأ حركة استعداد الأمهات لمغادرة الشاطىء بعد أن غسلن ثياب أسرهن في ماء البحر. وحين كنا نغادر البحر كانت صورته تأبى أن تغادرنا مادمنا نسمع صوته في الحيّ، ونشمّ رائحته المميزة.

(حسين عيسى المحروس، البحرين الثقافية ، العدد ٣٢، بتصرف)

١- اجعل أهمَّ الأفكار في النصين السابقين رسالةً تلقيتها من أحد أبناء جيرانك الذي ذهب ليعيش في مدينة أخرى، يحدثك فيها عن ذكريات لكما معًا، وذلك في حدود/ ٢٥٠/ كلمة.

[٢٠ درجة]

٢- اكتب مقالاً في حدود / ٢٥٠ / كلمة توضح فيه تأثير أيام الطفولة في تكوين شخصية الفرد مستخدمًا أهم أفكار النصين السابقين.

[٢٠ درجة]

© UCLES 2004

[Turn over
www.theallpapers.com

الجزء الثاني

٣- اضبط بالشكل آخر ما تحته خط في الجمل الآتية، ثم اذكر السبب:

أ- نُقِلَ اللاعبان إلى المستشفى بسبب لدغة عقرب سامٍّ.

ب- بعد ملاحظة التجربة وتحليلها في معمل جامعة القاهرة، استنتجنا هذه النظرية.

ت- سأنتظرك في الشارقة حتّى تعود.

ث- المسافرُ لا بيت له إلاّ بيته الذي يقرّ فيه بعد نهاية المطاف.

ج- ازدهرت بين النيل والفرات حضارات ما تزال آثارها باقية.

ح- عسى الجولة في مدينة حلب تكون طويلة.

[٦ درجات]

٤- ضع كلمة مناسبة في المكان الخالي من الجمل الآتية، واضبط آخرها بالشكل:

أ- يدرسُ في جامعة الكويت أكثر من ..... آلاف طالبٍ وطالبةٍ.

ب- انتهى ..... المشهورُ من محاضرته عن الفضاء.

ت- حضر إلى معهد الخرطوم طلابٌ من جنسيات .....

ث- أرجو أنْ ..... جامعة كمبريدج مرةً ثانيةً.

[٤ درجات]

٥- هات جملة واحدة مفيدة لكل مما يأتي:

أ- اسم إشارة لمثنى المؤنث وقع منصوبًا.

ب- خبر وقع جملةً اسميّة.

ت- (لَمّا) أداة الجزم.

ث- (لا) حرف عطف.

[٤ درجات]

٦- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل:

من المهم أن (يكون الأبوان على دراية تامّة) بالأسباب المؤدية إلى التلعثم لكي يكونا قادرين على القيام بدورهما على أكمل وجهٍ.

[٦ درجات]

[المجموع الكلي للدرجات ٢٠]

Copyright Acknowledgements:

Question 1 and 2. NAJAT QASAB HASSAN. *Hadith Dimasqi.* Published by Dar Tlass.
Question 1 and 2. HUSSAIN EASA AL-MAHROOS. *Ain Attair.* Published by The Ministry of Information, Bahrain.

Every reasonable effort has been made to trace all copyright holders. The publishers will be pleased to hear from anyone whose rights we have unwittingly infringed.

University of Cambridge International Examinations is part of the University of Cambridge Local Examinations Syndicate (UCLES), which is itself a department of the University of Cambridge.

© UCLES 2004

www.theallpapers.com